صوت تركستان

مجلة إخبارية شهرية

العدد التاسع والثلاثون | مارس 2021

الأمم المتحدة تستعد لفتح تحقيقات بشأن الانتهاكات

بحق مسلمي الأويغور

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

شەرقي تۈركستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيتى

TURKESTAN1933 | ISTIQLALTVAR | EASTTURKISTANN | TURKISTAN.ALSHARQIA

ابنة محمود جان، مخلصة تنهار بعد أن سألتها سي إن إن عن والديها في منزل أجدادها في كاشغر، تركستان الشرقية ، في مارس 2021.

تقرير جديد: حملة بكين القمعية في تركستان الشرقية قامت بفصل آلاف الأطفال عن آبائهم.

تركستان الشرقية "شينجيانغ"، الصين (سي إن إن) كان من المفترض أن تكون رحلة روتينية لزوجة محمود جان عبد الرحيم وطفليها إلى بلدها في تركستان الشرقية.

عثرت سي إن إن على مجموعتين منهم

حصريًا من قبل ريبيكا رايت وديفيد كولفر وبن ويستكوت وسي إن إن

19 مارس 2021

يقول: منذ خمس سنوات لم يرهم

أخذت زوجة محمود جان، محرم إبنتهما وإبنهما من ماليزيا إلى تركستان الشرقية في غرب الصين للحصول على جواز سفر جديد في ديسمبر2015. وقال إنهم ما زالوا محاصرين هناك، في الحملة الحكومية الوحشية ضد الأقليات المسلمة التي أفادت التقارير أنها شهدت إحتجاز ما يصل إلى مليوني شخص تعسفياً في معسكرات واسعة في جميع أنحاء تركستان الشرقية.

نفت الصين مزاعم إنتهاكات حقوق الإنسان في المنطقة قائلة إن المعسكرات ضرورية لمنع التطرف الدينى والإرهاب.

وقال محمود جان إن عائلته، وهي من الأويغور، لا يمكنهم مغادرة الصين، في حين أنه سيتعرض لخطر الإعتقال أو السجن إذا عاد. وهو يعيش الآن في أديلايد، أستراليا.

هذا الأسبوع، تعقب فريق سي إن إن إبنة محمود جان، وتدعى مخلصة البالغة من العمر 10 سنوات في منزل أجدادها في مدينة كاشغر، جنوب تركستان الشرقية.

وعندما سُئلت عما إذا كانت لديها رسالة لوالدها، الذي لم تتحدث إليه منذ عام 2017، بدأت مخلصة في البكاء، وقالت: "إني أفتقده".

عندما شاهد محمود جان الفيديو من منزله في أديلايد، حاول أن لا يبكي.

وأضاف "لا أصدق كم يبلغ طول (إبنتي) الآن ... أي نوع من البلاد يفعل هذا بالناس الأبرياء؟"

وفي تقرير جديد صدر يوم الخميس الماضي، قدرت منظمة العفو الدولية أنه قد يكون هناك آلاف العائلات الأويغورية مثل عائلة محمود جان في جميع أنحاء العالم، والآباء والأطفال الذين إنفصلوا لسنوات نتيجة لإحكام الحكومة الصينية قبضتها على تركستان الشرقية.

وتحت قيادة الرئيس الصيني شي جين بينغ، خضعت الأقليات المسلمة في تركستان الشرقية لبرنامج من الإعتقال الجماعي الذي صممته الحكومة، والتلقين القسري، وحتى التعقيم.

وفقاً لتقرير منظمة العفو الدولية، لم يتمكن بعض الآباء الذين فروا من المنطقة في الأيام الأولى من الحملة من لم شملهم مع أطفالهم. ووجد آخرون، مثل محمود جان، أنفسهم على طرفي المحيط بالصدفة، ويخشون الآن العودة إلى تركستان الشرقية.

قال ألكان عقاد، الباحث في شؤون الصين في منظمة العفو الدولية، إن الفصل بين الوالدين والأطفال ليس مصادفة. وفي بعض الحالات، يمكن أن يكون تكتيكاً متعمداً من جانب السلطات.

وقال أكاد الذى وضع التقرير الجديد " أن الحكومة الصينية تريد السيطرة على سكان الأويغور المقيمين فى الخارج حتى يتمكنوا من منعهم من المشاركة فى النشاط والتحدث بإسم أسرهم وأقاربهم فى تركستان الشرقية ".

وفى مؤتمر صحفى يوم 15 مارس قال المتحدث بإسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لى جيان أن الإتهامات بإنتهاك حقوق الإنسان فى تركستان الشرقية " لا أساس لها ومثيرة ".

وأضاف " إن القضايا المتعلقة بتركستان الشرقية ليست قضايا حقوق الإنسان على الاطلاق. إنما فى جوهرها حول مكافحة الإرهاب العنيف والتطرف والإنفصالية ".

ولم ترد الحكومة الصينية على أسئلة سى إن إن المفصلة حول أي من الأسر المذكورة في المقال أو على حجم حالات الإنفصال الاسري بين الأويغور فى تركستان الشرقية وخارجها.

صورة عائلية لمحمود جان وابنته مخلصة وزوجته محرم وطفلهما الصغير في ماليزيا عام 2015.

"لم نكن نستحق كل هذا"

كانت آخر مرة قال فيها محمود جان إن عائلته كانت كلها معاً - هو وزوجته وطفلاهما - في ماليزيا في عام 2015.

في ذلك الوقت، قال محمود جان إنه كان يدرس للحصول على درجة الدكتوراه في دراسات العالم الإسلامي، مع منحة دراسية كاملة، بينما كانت زوجته محرم تتعلم اللغة الإنجليزية. قال إن ابنته مخلصة كانت في روضة الأطفال و"نشيطة جداً"، وتركض دائماً في كل مكان، وتلعب في الحدائق العامة وفي الحرم الجامعي. وكان إبنه عمره ستة أشهر فقط.

"كنا سعداء جداً. لم يكن لدينا مشاكل كبيرة في الحياة".

وقال محمود جان إنه في ديسمبر من ذلك العام، عادت زوجته إلى تركستان الشرقية مع الطفلين. وأنها فقدت جواز سفرها ورفضت السفارة الصينية في ماليزيا إصدار جواز محمود جان سفر جديد لها ما لم تعد إلى مسقط رأسها كاشغر.

تم تجديد جواز سفرها في عام 2016، لكن محمود جان قال إن زوجته لم تتمكن من المغادرة على الفور بسبب بعض المشاكل المالية. وبعد ذلك، حوالي بداية عام 2017، صادرت السلطات وثائق سفرها ووثائق سفر الأطفال.

وبعد بضعة أشهر، قال إن زوجته اختفت. "كنت على اتصال دائم بزوجتي قبل 15 أبريل 2017. كنا نتحدث يومياً، ودردشة الفيديو مع الأطفال. وفي منتصف أبريل 2017، اختفت على الفور من (تطبيق WeChat الصيني) ".

اتصلت بالمنزل في اليوم التالي وقالت لي أمي إنها رحلت لفترة قصيرة من الزمن، لدورة دراسية قصيرة... وأدركت أنها محتجزة.

قال محمود جان أنّه لم يتحدث إلى زوجته منذ ذلك الحين. في البداية كان قلقاً من أن يكون أطفاله قد تم إرسالهم إلى دور الأيتام التي تديرها الدولة، لكنه تلقى فيما بعد مقاطع فيديو على وسائل التواصل الإجتماعي تُظهر أنهم لا يزالون يعيشون منفصلين مع أجدادهم.

وقال محمود جان، الذي كان قلقاً على سلامته، أنه غادر ماليزيا وانتقل الى أستراليا. ولم ترد أنباء من اسرته منذ سنوات - حيث يمكن وضع الأويغور في تركستان الشرقية في الحجز فقط بسبب مخالفات بسيطة صورية، بما في ذلك الإتصال بأقاربهم في الخارج، وفقاً للسجلات المسربة التي أطلعت عليها شبكة سي إن إن، ومن الشائع أن تقطع الأسر التي مازالت في تركستان الشرقية الإتصالات.

ثم في مايو 2019، قال محمود جان، أنه شاهد فيديو على وسائل التواصل الإجتماعي لإبنه، الذي كان يبلغ من العمر آنذاك 4 سنوات، وهو يصرخ بحماس: "تخرجت أمي!" وتصر الحكومة الصينية على أن معسكرات الإعتقال هي "مراكز تدريب مهني" وأن المحتجزين "طلاب"، وعرف محمود جان أن إبتهاج إبنه يعني إطلاق سراح زوجته.

وقال محمود جان إنه اتصل بوالديه، على أمل أن يكون الفيديو علامة على تحسن وضع العائلة، ولكن عندما أجابت والدته، أخبرته أن هناك مسؤولين من الحزب الشيوعي الصيني في المنزل وأغلقت الخط.

بعد الحصول على إذن من محمود جان، زار صحفيو سي إن إن منزل والديه في كاشغر دون سابق إنذار لمعرفة ما إذا كان بإمكانهم المساعدة في تحديد مكان أطفاله - ومعرفة ما حدث لزوجته.

أجابت ابنته مخلصة على الباب بقميص وردي لامع وسروال أسود. عندما عرضت صورة لمحمود جان، قالت: "هذا والدي". قالت إنها تعرف مكان والدها لكنها بدت غير راغبة في التحدث عن موقع والدتها.

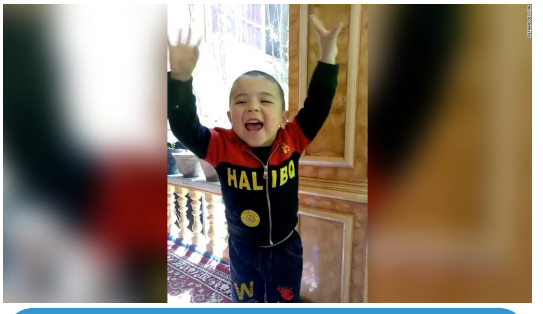

لقطة من مقطع فيديو قام محمود جان بمشاهدته على مواقع التواصل الإجتماعي عام 2019 حيث يحتفل إبنه بتخرج والدته.

بعد التحقق من الإجابة مع أجدادها، قالت مخلصة إن والدتها كانت في منزل جدتها الأخرى لكنها "لا تستطيع رؤيتها في كثير من الأحيان". قالت الفتاة البالغة من العمر 10 سنوات إنها رأت والدتها آخر مرة "قبل شهر أو شهرين". قالت إن شقيقها لم يكن معها لكنها كانت تراه بإنتظام.

وقد سألت سي إن إن السلطات الصينية عن مكان الأم، لكنها لم تتلق أي رد. كما حاولت سي إن إن زيارة منزل الأجداد من جهة الأم في كاشغر، لكن الفريق لم يتمكن من العثور على أي شخص هناك - تم غلق الباب من الخارج.

وعندما سُئلت مخلصة عما إذا كانت تريد لم شملها مع والدها، قالت: "لا يمكننا الذهاب ... وقد صودرت جوازات سفرنا".

بعد الحفاظ على رباطة جأشها طوال وصول فريق سي إن إن، بدأت مخلصة في الإنهيار عندما سُئلت عما إذا كانت تفتقد والدها. "أمي ليست معي هنا، ووالدي أيضاً ... أريد أن يلتئم شملي معهم". وعند سماع جدتها للسؤال، إنفجرت في البكاء.

وقال محمود جان أنه يعتقد أن الحكومة الصينية تفصل الآباء عن أطفالهم كوسيلة لتخويف الأويغور في تركستان الشرقية والسيطرة عليهم.

وقال " أنه في الأساس عقاب جماعي لعرقهم ودينهم وقيمهم الثقافية الفريدة " . وأضاف "لم نكن نستحق كل هذه المعاناة الهائلة".

تدابير يائسة

وقد لجأ بعض الآباء إلى تدابير يائسة لمحاولة لم شملهم مع أطفالهم.

في عام 2016، قال محمد امين عبد الحكيم وزوجته ميهربان قادر إنهما أُجبرا على الفرار من تركستان الشرقية بعد أن حملت بطفلهما السادس. وبموجب سياسات تنظيم الأسرة في الصين، كان يُسمح لمعظم الأسر بإنجاب طفل واحد حتى عام 2015، على الرغم من أنه سُمح للأقليات العرقية الريفية، بما في ذلك الأويغور، بما يصل إلى ثلاثة أطفال في المنطقة. وقالت سياسة جديدة تم تنفيذها في عام 2017 إن جميع الأزواج في المناطق الحضرية في تركستان الشرقية يمكن أن يكون لديهم طفلان، في حين يمكن أن يكون للأزواج في المناطق الريفية ثلاثة أطفال.

مع كل طفل جديد، قال ميهربان وعبد الحكيم إنهما كانا يدفعان غرامات ورشاوى لتجنب العقوبات من السلطات. لكن في عام 2016، قالوا إنهم حصلوا على تحذير من المسؤولين المحليين بأن صبرهم قد إنتهى.

وقال عبد الحكيم أنه لو ظلوا فى تركستان الشرقية لفترة أطول لكانت زوجته قد أُجبرت على الإجهاض . وقال: كانوا سيسجنونني بسبب إنجابي ستة أطفال.

تمكنت مهربان وعبد الحكيم من الحصول على تأشيرات سياحية إلى إيطاليا، مما منحهما فرصة للهروب وبدء حياة جديدة في أوروبا. لكن وكيل سفرهم قال إنهم لم يتمكنوا من الحصول على تأشيرات لجميع أطفالهم الخمسة - فقط الأصغر. وكان يجب على زميرم، يحيى، محمد و شهيدة أن يبقوا.

الأشقاء الأربعة - زميرم ويحيى ومحمد وشهيدة - يحملون لافتة كتب عليها "أمي، أبي، نفتقدك" من دار الأيتام التي تديرها الدولة في تركستان الشرقية في عام 2021.

لقد كان خياراً مفجعاً لمهربان وعبد الحكيم. وفي النهاية، بعد أن قاما بترك الأطفال الأربعة مع أجدادهم، غادروا، على أمل أن يُجمع شملهم في أقرب وقت ممكن بمجرد توطينهم في إيطاليا. ولكن مع إشتداد الحملة في تركستان الشرقية، توقف أقاربهم في الصين عن الإستجابة لمكالماتهم ورسائلهم الإلكترونية. وسمع الوالدان أنه قد تم إحتجاز بعض أقاربهم،

مخلصة البالغة من العمر 10 سنوات تتفحص صورة والدها على هاتف الصحفي ديفيد كلفر التابع لـ سي إن إن في منزل أجدادها في كاشغر، تركستان الشرقية.

ويعتقدان أنه نتيجة لقرارهما المغادرة إلى إيطاليا. وسرعان ما أصبح من المستحيل الإتصال بأي شخص - ولم يتمكنوا من الوصول إلى أماكن وجودهم أو معرفة أماكن وجود أطفالهم الأربعة الأكبر سناً لمدة أربع سنوات تقريباً.

وعندما أعادوا الإتصال أخيراً في أوائل عام 2020، وسمع الوالدان مدى يأس الوضع داخل تركستان الشرقية، قررا أن الوقت قد حان لإخراج أطفالهما على وجه السرعة من الصين. وكانت الحكومة الإيطالية قد وافقت على وثائق التصريح بالتأشيرات للأشقاء الأربعة في عام 2019، لكن جوازات سفرهم على وشك الإنتهاء، ويقول الوالدان إن السلطات كانت تهدد بإرسال الأطفال إلى دار أيتام مملوكة للدولة.

في يونيو 2020، قام والديهم في إيطاليا وابن عمهم في كندا، بتوجيههم عن بعد، وسافر الأشقاء الأربعة - الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و16 عاماً - من قريتهم النائية في تركستان الشرقية على طول الطريق إلى شنغهاي، وهي رحلة لأكثر من 3000 ميل (4800 كيلومتر)، في محاولة للحصول على تأشيراتهم للإنضمام إلى والديهم في إيطاليا.

ولم يأخذ الأطفال الأربعة سوى القليل من المال ولم يكن هناك أمتعة لتجنب إشتباه السلطات على طول الطريق. ولكن عندما توجهوا إلى القنصلية الإيطالية فى شانغهاى لإستلام تأشيراتهم، قال الأطفال أن حارس الأمن الصيني منعهم في بهو المبنى حيث تقع القنصلية فى الطابق التاسع عشر.

ثم قام مسؤولو القنصلية عن طريق رسائل البريد الإلكتروني بتوجيه الأطفال إلى مكتب تأشيرات إيطالي مختلف في شنغهاي، والذي رفض في نهاية المطاف طلب التأشيرة، قائلاً إنهم لا يستطيعون التعرف على وثائق تصريح التأشيرة، ويحتاج القاصرون إلى مرافقة البالغين. كما قالوا أنه يتعين على الأربعة

التقدم بطلباتهم في بكين التي كانت تحت إغلاق كوفيد - 19 في ذلك الوقت.

ولم يرد مكتب التأشيرات الايطالي والقنصلية الإيطالية في شانغهاي على إستفسارات شبكة سي إن إن. وقالت وزارة الخارجية الإيطالية في روما لشبكة "سي إن إن" التلفزيونية "لن نعلق" على هذه القضية.

وفي نهاية المطاف، فقد إبن العم الإتصال مع الأشقاء الأربعة بينما كان إثنان منهم في طريق عودتهم إلى فندقهم. وفي وقت لاحق، قال الوالدان أن أطفالهما قاموا بإخبارهما أن المسؤولين أخذوهم وتم إعادتهم إلى تركستان الشرقية، حيث تم إستجوابهم ثم تم إرسالهم إلى مركز الحجر الصحي كوفيد 19- لمدة أسبوعين.

وعندما أُطلق سراحهم، وُضع الأطفال الأربعة في دار للأيتام ترعاها الدولة.

وفي مقر مقاطعة بايزاوات، التي تبعد حوالي ساعة بالسيارة عن كاشغر، حاولت شبكة سي إن إن تحديد مكان الأشقاء الأربعة بإذن من والديهم، لكن المسؤولين المحليين لم يسمحوا للفريق بزيارة الأطفال. تمكنت سي إن إن من التواصل مع يحيى، ثاني أكبر الأطفال سناً، عبر مكالمة فيديو على شبكة "وي تشات"، حيث كان ما أسماه "معلم" خارج الكاميرا يُلقن الشاب ما يقوله للصحفيين.

وعندما سُئل عما إذا كان يريد لم شمله مع والديه، قال: "نعم أريد".

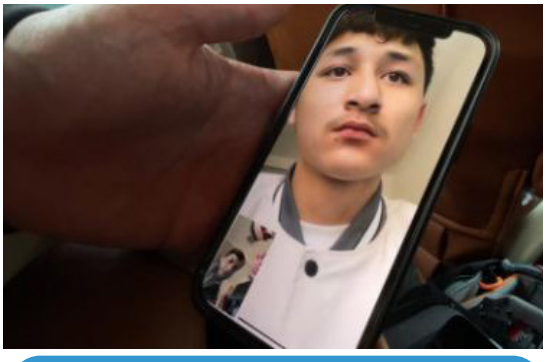

يتحدث يحيى إلى صحفي سي إن إن عبر WeChat من داخل مدرسته في مارس 2021. وبينما كان يتحدث، كان المعلم بجانبه يلقنه ما سيقوله.

في لحظة ما، قال صوت على الطرف الآخر من الهاتف ليحيى: "أخبرهم أنك ترى أختك كل يوم". وعندما سُئل عما إذا كان يريد نقل أي رسائل إلى والديه، قال له الصوت أن يقول أنه "ليس لديه ما يقوله" لوالديه.

ومنذ محاولة الهرب الفاشلة، عندما يتمكن الأطفال من الوصول إلى هاتف في دار الأيتام في بعض الأحيان، يمكنهم التحدث إلى والديهم. وفي الآونة الأخيرة، أرسل الأطفال صورة لأربعة منهم يقفون أمام الأسلاك الشائكة خارج المنشأة. وأظهرت صورة أخرى أرسلوها للأشقاء مع لافتة باللغة الصينية، تقول: "أبي، أمي، نحن نفتقدك".

وعلى الرغم من الصعوبات التي يواجهونها في إستعادة أطفالهما، قال مهريبان وعبد الحكيم إنهما لن يتوقفا عن المحاولة.

والآن، يعيش الزوجان في بلدة بريفيرنو الإيطالية الصغيرة، بالقرب من روما، ويشجعان أطفالهما الثلاثة الأصغر سناً على تقبيل صور أشقائهما الأكبر سناً كل يوم.

قال مهريبان: "لن أستسلم أبداً حتى أعيد أطفالي بأمان وأضمهم إلى عائلتي.

صورة عائلية لمهريبان قادر ومحمد أمين عبد الحكيم وأطفالهما الثلاثة في إيطاليا عام 2021.

"أريد فقط أن أعيد أطفالي"

وفي تقرير صدر في مارس، ذكر أكثر من 50 خبيراً عالمياً في القانون الدولي وشؤون تركستان الشرقية أن فصل الصين للأطفال عن عائلات الأويغور هو إنتهاك لاتفاقية الأمم المتحدة للإبادة الجماعية.

وبموجب الإتفاقية، فإن "النقل القسري لأطفال مجموعة (عرقية) إلى مجموعة أخرى" يعتبر عملاً من أعمال الإبادة الجماعية، إذا كان المقصود منه تدمير المجموعة المحمية. ووجد الخبراء أن ذلك يحدث في تركستان الشرقية.

واستشهد تقرير مارس بوثيقة حكومية صينية أظهرت، بين عامي 2017 و2019، أن عدد الأطفال الذين إنفصلوا عن أسرهم في تركستان الشرقية ووضعوا في المدارس الداخلية الحكومية قد زاد بنسبة 76.9%، من أقل بقليل من 500,000 إلى 880,500.

وخلال مؤتمر صحفى فى بكين يوم 7 مارس نفى وزير الخارجية الصيني وانغ يى وجود أي دليل على وقوع إبادة جماعية فى تركستان الشرقية ووصف هذه الإدعاءات بانها "غير معقولة".

وقال المؤرخ الأويغوري ريان ثوم، وهو محاضر كبير في جامعة مانشستر ومؤلف مشارك في تقرير مارس، إن وضع الأطفال في دور الأيتام التي تديرها الدولة هو جزء من إستراتيجية الحكومة الصينية لمحاولة إستيعاب الأويغور.

وأضاف ثوم " أن هذه سياسة مستمرة واسعة الإنتشار، ولديهم مصطلحات خاصة لها ". وقال أيضاً "لا نرى ذلك فقط في منطقة واحدة او إثنتين، بل يمكننا أن نراه في كل منطقة الأويغور".

نفت الحكومة الصينية محاولة محو ثقافة الأويغور قائلة إنها تحترم جميع الأقليات العرقية والأديان فى الصين. وفي مؤتمر صحفي في فبراير، قال متحدث بإسم حكومة تركستان الشرقية إن هناك مجموعة متنوعة من الأسباب التي قد تجعل الأويغور في الخارج قد فقدوا الإتصال بأقاربهم في وطنهم، بما في ذلك أنهم قد يكونون "مشتبهين جنائيين لدى الشرطة".

وقال " إذا لم تتمكن من الإتصال باقاربك فى تركستان الشرقية، فعليك الإتصال بأقرب سفارة او قنصلية صينية. وسنعمل معهم لتقديم المساعدة".

لكن المقابلات التي أجرتها سي إن إن مع المجموعتين من الأطفال أظهرت الإجراءات الأمنية المشددة والضغوط الهائلة التي يعيش في ظلها العديد من الأويغور في تركستان الشرقية - كباراً وصغاراً - كل يوم.

في مكالمة الفيديو التي أجرتها شبكة سي إن إن مع يحيي، غالباً ما كان يحيى، نجل مهريبان وعبد الحكيم، يكرر إجابات حرفية من "المعلم" المجاور له، ويُلقي نظرة عليه بعصبية وينظر بعيداً عن الكاميرا.

حتى عندما أجريت مقابلات مع الأويغور في منزلهم، فهم يحرصون على كلامهم. عندما سُئلت ابنة محمود جان، مخلصة خلال زيارة سي إن إن غير المعلنة عما إذا كانت والدتها قد أرسلت إلى "مركز للتدريب المهني"، همست لأجدادها من ناحية الأب الذين أخبروها باللغة الأويغورية أن "لا تقول شيئاً من هذا القبيل". قال جدها: "قولي إنها في المنزل".

تم قطع المقابلة عندما قالت العائلة إن السلطات المحلية جاءت بحثاً عنهم.

وقال محمود جان أنه قلق ليس فقط على إبنه وإبنته ولكن على جيل كامل من أطفال الأويغور الذين نشأوا فى ظل الحملة فى تركستان الشرقية.

وأضاف "أطفال الأويغور في دور الأيتام... يتم غسل دماغهم، سيكونون جاهلين بثقافتهم، ولغتهم، وقيمهم الدينية".

وبالنسبة لأبناء عبد الحكيم الأربعة، فإن والدهم يوجه نداءاً مباشراً إلى زعيم الصين شي جين بينغ، الذي وصف مؤخراً سياسة تركستان الشرقية التي تنتهجها حكومته بأنها "صحيحة تماماً"، للسماح للأطفال بالطيران إلى إيطاليا ولم شملهم مع والديهم.

وقال عبد الحكيم: رئيس الصين. أريدك فقط أن تعيد أطفالي.

ترجمة/ رضوى عادل

هرب هؤلاء الأطفال من تركستان الشرقية، لكن والديهم في الصين معزولون عن العالم

إسطنبول (سي إن إن)

لقد مرت خمس سنوات تقريباً منذ أن سمع حسن من عائلته،
وهو خائف من نسيانهم.
لديه صورة واحدة لوالده ولا شيء سوى ذكريات باهتة من ماضيه.
ويحاول جاهداً التمسك بالصورة المطبوعة في ذاكرته عن والدته وإخوته،
ولكن الأمر يزداد صعوبة كل يوم.
قال حسن: "أخشى ألا أتعرف على عائلتي، وألا أتذكر عائلتي، إنه أمر فظيع.

يجلس حسن في غرفة نومه في إحدى المدارس الداخلية للأويغور في إسطنبول، وينتظر اليوم الذي سيتم فيه لم شمله مع عائلته. يحلم بالعودة إلى مسقط رأسه في خوتان. كان حسن في الحادية عشرة من عمره عندما أخرجه والده من شينجيانغ، في أقصى غرب الصين، لكنه كان صغيراً جداً آنذاك لفهم ما يحدث.

"لم أكن أفهم حقاً، لم أكن أفكر في الأمر. اعتقدت إننا قادمون إلى تركيا للسياحة".

ويقول حسن إن لديه ذكريات غامضة عن تصاعد التوترات العرقية والدينية في تركستان الشرقية. وأصبح والداه خائفين من إرساله إلى المدرسة، وبدأت والدته تطلب منه الدخول إلى المنزل عندما كان يلعب في الشارع

وأضاف أن "الضغط بدأ (...) كان الجميع يعيشون في خوف، وكانت الشرطة في كل مكان ... لكنني لم أكن اعلم حقاً، ولم نفهم أننا سجناء في الصين".

وكان حسن ووالده الوحيدين في العائلة الذين لديهم جواز سفر. أخذه والده إلى تركيا، وتركه في رعاية قريب مسن وكان لديه خطة لإخراج بقية أفراد الأسرة من الصين. رجع والده إلى تركستان الشرقية ولم يعد أبداً.

قال حسن: "حاولت الإتصال، لكن دون جدوى، الإتصالات مقطوعة تماماً." في ذلك الوقت كان من السهل مغادرة البلاد، ولكن بعد ذلك عندما رجع والدي إلى تركستان الشرقية، أصبح الوضع أسوأ، وتم حظر السفر خارج الصين. عندئذ أدركت ما يحدث.

تعد تركستان الشرقية من بين أكثر المناطق تنوعاً عرقياً في الصين. وهي موطن العرقيات ذات الأغلبية المسلمة، وأكبرها الأويغور. كان الأويغور يشكلون الأغلبية لعدة قرون، وهم لديهم ثقافتهم المتميزة ويتحدثون لغة وثيقة الصلة باللغة التركية.. ولكن بدأ التغير إبتداءاً من الثمانينات، حيث كانت الحكومة تتطلع إلى تطوير إقتصاد المنطقة، مما أدى إلى وصول أعداد كبيرة من الصينيين الهان، وهم المجموعة العرقية المهيمنة في البلاد. واليوم، يبلغ عدد الأويغور حوالي 11 مليون نسمة، أو أقل بقليل من نصف مجموع سكان تركستان الشرقية

يحاول حسن، البالغ من العمر الآن 16 عاماً، التمسك بصوة والدته وإخوته، لكن الأمر يزداد صعوبة مع مرور كل يوم. ليس لديه صور فوتوغرافية لعائلته بإستثناء صورة لوالده على الهاتف المحمول

وقد شعر العديد من الأويغور منذ فترة طويلة بتهميشهم ظلماً في وطنهم. وقد أدت المظالم المتعلقة بمزاعم السياسات الإقتصادية غير العادلة، فضلاً عن القيود التي تدعمها الحكومة على الطعام الحلال، واللباس الإسلامي، والسلوك الديني العام، إلى تأجيج التوترات العرقية والعنف بين الحين والآخر. كما ربطت الحكومة الأويغور بالهجمات في تركستان الشرقية وأجزاء أخرى من الصين. ولكن في السنوات الأخيرة، وفي عهد الرئيس الصيني شي جين بينغ، ازدادت قسوة سياسة الحكومة تجاه الأقليات في المنطقة. بداية من عام 2016، بدأت تظهر أدلة على أن الحكومة الصينية تدير نظاماً واسعاً من معسكرات الإعتقال التي أقيمت في جميع أنحاء تركستان الشرقية، والتي تم فيها إحتجاز الأويغور والأقليات المسلمة الأخرى خارج نطاق القضاء.

وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية أنه تم نقل حوالي مليوني شخص إلى المعسكرات. وبمجرد دخولهم، يتعرضون لتلقين قسري مكثف، يهدف إلى إزالة الطابع الإسلامي وتثبيت الحزب الشيوعي في البلاد. وتصف الشهادات التي جمعتها شبكة سي إن إن من معتقلين سابقين حوادث تعذيب وإعتداء جنسي وحتى وفاة زملائهم المحتجزين.

وتنفي الصين بشدة مزاعم إنتهاكات حقوق الإنسان، وتصر على أن المعسكرات هي "مراكز تدريب مهني" طوعية تهدف إلى القضاء على التطرف الديني والإرهاب. وفي مؤتمر صحفي يوم 15 مارس 2021 قال المتحدث بإسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان أن الإتهامات بإنتهاك حقوق الإنسان فى تركستان الشرقية " لا أساس لها ومثيرة للإعجاب..".

كما لو أن طلب بقاء والديهما في حياتهما أمر مبالغ فيه، يقول عبد الله بهدوء "يجب أن يكون أحدهما على الأقل معنا."

وقال جيان" إن القضايا المتعلقة بتركستان الشرقية ليست قضايا حقوق الإنسان على الإطلاق. إنها فى جوهرها حول مكافحة الإرهاب العنيف والتطرف والإنفصالية".

وفي السنوات الأخيرة، لجأ الآلاف من الأويغور إلى تركيا، البلد الذي تربطهم به روابط عرقية ولغوية وثقافية قوية. واليوم، يُعتقد أن تركيا هي موطن لأكبر الجالية الأويغورية في العالم.

تتشابه قصة حسن عن عائلته ورحلته من الصين مع تلك التي شاركها أطفال آخرون في مدرسة أوقو أويغور، التي أُنشئت في عام 2017 في ضواحي إسطنبول. معظم الطلاب لديهم والد واحد على الأقل يقولون إنه اختفى في ظلام معسكرات تركستان الشرقية. وفقد ما يقرب من 20 طفلاً في المدرسة الإتصال بكلا الوالدين، وفقاً لحبيب الله كوسني، مدير المدرسة ومؤسسها.

وقال كوسيني " لقد انشأنا المدرسة حتى نتمكن من الحفاظ على لغتنا وتقاليدنا وعاداتنا على قيد الحياة وحتى نتمكن من رعاية الأطفال اليتامى الذين توفي آباؤهم أو إختفوا في معسكرات الصين".

لا يُعرف العدد الإجمالي لأطفال الأويغور الذين انفصلوا عن

والديهم ويعيشون في الخارج، وفقاً لما قاله عبد الرشيد جليل قارلوق، عالم الإجتماع الأويغوري في جامعة هاجي بايرام فيلي في أنقرة ومؤلف كتاب "الصينية وكوني الآخر في الصين".

وقال قارلوق إنه عندما أصبح من المستحيل على الأويغور مواصلة ممارسة دينهم وعاداتهم بحرية داخل الصين، بدا أن المزيد منهم يتطلعون إلى المغادرة. سمح تحرر بسيط في سياسة الحكومة الصينية بشأن جوازات السفر في عام 2015 لمزيد من الناس بالحصول على جوازات سفر وغادر الكثير منهم. ولكن الرحلات الأخيرة إلى الصين لإخراج أفراد آخرين من عائلاتهم، أو لوضع اللمسات الأخيرة على المعاملات التجارية، تركت العديد من الأشخاص عالقين أو محتجزين من قبل الأمن الصيني.

يعيش عبد الله، 13عامًا، ومحمد، 11 عامًا، ويدرسون في مدرسة أوقو أويغور في ضواحي إسطنبول. لم يتمكنوا من الاتصال بأسرهم منذ أكثر من أربع سنوات.

والديهم ويعيشون في الخارج، وفقاً لما قاله عبد الرشيد جليل

يُعتقد أن ما يصل إلى مليونين من عرقية الأويغور وغيرهم من الأقليات المسلمة محتجزون في شبكة من معسكرات الإعتقال في تركستان الشرقية، لكن الصين لم تقدم أي أرقام ووصفت المرافق بأنها "مراكز تعليم مهني" تهدف إلى إبعاد الناس عن التطرف .

بعد عام 2017، بدأت قضية الفصل الأسري تتبلور بالفعل. كان الناس يُعتقلون لمجرد وجود صلات لهم بتركيا. وهكذا تفككت العائلات، حيث تُرك الأطفال هنا ولم يبق أي إتصال مع العائلات داخل الصين". "إن الأسر المفككة والمنفصلة هي آخر فصل مؤلم من 20 عاماً من القمع".

وقد اعترضت وزارة الخارجية الصينية على هذه الإدعاءات في تصريح لشبكة "سي إن إن" التلفزيونية الأميركية جاء فيه أن "الحكومة الصينية لم تقيد أبداً حرية تنقل أي مواطن بما في ذلك الأويغور. ويمكن لجميع المواطنين، بغض النظر عن أصلهم العرقي أو دينهم، دخول البلد أو مغادرته بحرية ما داموا غير ممنوعين من مغادرة البلد للإشتباه في إرتكابهم جرائم".

وفي المدرسة، حسن، الذي يبلغ من العمر الآن 16 عاماً، يشعر بالقلق بشأن الأطفال الأصغر سناً. وقال " أن هناك الكثير من الأطفال والصغار بدون والديهم".

تطل غرفته في سكنه المدرسي على ساحة المدرسة حيث يلعب الشقيقان عبد الله، 13عاماً، ومحمد، 11عاماً، أثناء فترة الإستراحة. ويتناوب الأخوان على الدراجة الواحدة المشتركة بين جميع الأطفال، ثم يقوم عبد الله بتربية كلب ضال في الفناء.

يتذكر محمد بالكاد وجوه والديه. يقول عبد الله إنه يتذكر والدته وليس والده. إنهم يحاولون التمسك بالذكريات الباهتة قال محمد: "كان لأبي متجر، وكان يعود إلى المنزل بعد أن ننام، وكانت الأم تضعنا في السرير للنوم".

قصتهم تبدو متطابقة تقريباً مع قصة (حسن) يقول الشقيقان إن والدهما أحضرهما إلى تركيا في عام 2015. بقيت والدتهما وبقية أشقائهما في تركستان الشرقية لأنهم لم يكن لديهم جوازات سفر. تركهم والدهما مع صديق للعائلة، قائلاً إنه سيعود بعد شهر مع بقية أفراد العائلة. وتمكن الأطفال من التحدث إلى والدتهم على الهاتف أثناء إقامتهم مع صديق العائلة.

قال عبد الله: "تحدثت إلينا أمي وقالت إنهم أخذوا جواز سفر أبي، وقالت لنا إنه لن يأتي ولكننا سنرى بعضنا البعض مرة أخرى". وأضاف محمد: "قالت لنا أمي أيضاً إن أبي في المعسكرات. حاول صديق العائلة الإتصال بعد ذلك، لكن والدة الصبيين لم تجب مرة أخرى.

لا يعرف الإخوة ما سيقولونه لوالديهم إذا رَأوهم مرة أخرى وكما لو كان من المبالغة أن نطلب أن يكون الوالدان في حياتهما، قال عبد الله بهدوء: "يجب أن يكون أحدهما على الأقل معنا".

ترجمة/ رضوى عادل

تُظهر هذه الصورة التي التقطت في 31 مايو 2019 برج مراقبة في منشأة تخضع لحراسة مشددة بالقرب مما يُعتقد أنه معسكر لإعادة التعليم حيث يتم إحتجاز الأقليات العرقية المسلمة في ضواحي خوتان في منطقة تركستان الشرقية شمال غرب الصين.

التعليقات عربي ودولي «العالم أدرك خطورة الصين».. الأويغور يطالبون بخطوات عربية مماثلة للعقوبات الغربية

الحرة / خاص - دبي، 26 مارس 2021

الأويغور: الحكومة الصينية تحاول أن تغطي عن جرائمها بالكذب

في جهد غربي موحد فُرضت عقوبات غير مسبوقة على مسؤولين صينيين، بالتزامن مع مقاطعة شركات كبرى لمنتجات إقليم تركستان الشرقية، بسبب إضطهاد بكين لأقلية الأويغور المسلمة التي تعيش في هذا الإقليم.

وتُتهم الصين بإحتجاز أقلية الأويغور في معسكرات في إقليم شينجيانغ (شمال غربي الصين)، أو "تركستان الشرقية"، كما يفضل أهل الإقليم تسميتها، فضلا عن ممارسة تعذيب منهجي بحقهم.

وقد اعتمدت العقوبات من قبل الاتحاد الأوروبي، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، وكندا، في وقت اكتفت فيه الصين برد تمثل بفرض عقوبات على مسؤولين أوروبيين، وبعض الاستدعاءات الدبلوماسية.

"تؤثر على الإقتصاد"

وهنا، علق الناشط عبد الرحمن ساتوق، المقيم في تركيا، في حديث لموقع "الحرة، بالقول: "العقوبات المترافقة مع حملات المقاطعة قد تؤثر بشكل كبير على اقتصاد الصين، ما يمنعها من الاستمرار في الإبادة الجماعية بحقنا".

واعتبر ساتوق أنه "بمجرد قيام بكين بحملة مقابلة، فهذا خير دليل على أنها لن تستطيع تحمل الواقع المفروض عليها، لاسيما لجهة الخسارة المالية التي ستعصف بها في حقول القطن"، داعيا الدول العربية إلى القيام بخطوات مماثلة.

وأدخلت بكين ما لا يقل عن مليون شخص من مسلمي الأويغور إلى "معسكرات" وفرض على بعضهم "العمل القسري"، خصوصا في حقول القطن بالمنطقة، بحسب دراسات نشرتها معاهد أميركية وأسترالية.

وتعتبر الصين أن هذه التقارير مليئة بـ"الأكاذيب" مؤكدة أن هذه "المعسكرات" هي "مراكز للتدريب المهني ترمي إلى مساعدة السكان على إيجاد وظائف وإبعادهم عن التطرف والنزعات الإنفصالية".

"عقوبات لإثارة الرأي العام"

بدوره، شدد وكيل "اتحاد علماء تركستان الشرقية"، محمود محمد الصفة، المقيم في تركيا، على أن "هذه الخطوات العقابية بغاية الإيجابية، ومن شأنها إثارة الرأي العام الدولي لأنها تجعل قضية مسلمي الأويغور حية في قلوب الشعوب".

ولفت الصفة، في حديث لموقع "الحرة"، إلى أنه "في السنوات القليلة الماضية، وعندما سلطت وسائل الإعلام الضوء على هذه الأقلية وخصوصا ما يعانوه في المصانع والشركات بسبب العمل القسري، أجبرت بكين على تسريح قسم كبير من العمال، لعدم كشف الحقيقة والتكتم على أفعالها".

وأكد أنه "لا يمكن الإستهانة بأي حملة مقاطعة، وعلى الدول العربية العدول عن موقفها الضبابي، لكي تتوقف الصين عن انتهاكاتها بحق الأويغور".

جهود الإيغور في الخارج

وفي هذا السياق، أكد الأستاذ في المعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية، الدكتور محمد علي، المقيم في فنلندا، أن "أبناء

الأويغور في الخارج يناضلون، ويبدو أن تحركاتهم أثمرت في دفع الدول الغربية نحو التحرك بشكل جدي".

وأشار علي، في حديث لموقع "الحرة"، إلى أن "دول العالم أدركت خطورة الصين ومطامعها التوسعية، الأمر الذي دفعها إلى مساندة هذه الأقلية"، معربا عن أمله في أن "تتوقف الدول العربية عن دعم بكين وتتجه لاتخاذ موقف أكثر وضوحا".

وختم علي بالقول "الحكومة الصينية تحاول أن تغطي على جرائمها بالكذب المستمر حتى يصدقها الآخرون، ولكن الحقيقة انكشفت وتم تعريتها"، آملا أن يؤدي ذلك إلى "إنهاء معاناة أقلية مسلمة عانت كثيرا في معسكرات ومراكز تعذيب وإضطهاد".

حملة مقاطعة وجهد دولي

يذكر أنه بعد "أتش آند أم"، انضمت "نايكي" و"أديداس" و"يونيكلو"، أمس الخميس، إلى مجموعة ماركات عالمية تواجه حملة صينية شرسة بسبب مقاطعتها القطن الذي ينتجه إقليم تركستان الشرقية.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت عقوبات على الصين بسبب تعاملها مع الإيغور المسلمين في إقليم تركستان الشرقية.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية، الإثنين الماضي، إنها فرضت عقوبات على سكرتير لجنة الحزب الشيوعي الصيني لشؤون الإنتاج والبناء في تركستان الشرقية ومدير مكتب الأمن العام في الإقليم، متهمة إياهما بانتهاكات حقوق الإنسان.

وأعلنت كندا أيضا عن فرض عقوبات على 4 مواطنين صينيين وكيان واحد بسبب تعامل السلطات الصينية مع الإيغور في إقليم شينجيانغ، مشيرة إلى أنها اتخذت هذه الإجراءات بالتنسيق مع الولايات المتحدة وبريطانيا وتضامنا مع الاتحاد الأوروبي.

وفي وقت سابق، فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على 4 مسؤولين صينيين وشركة بناء، متهما إياهم بالتورط في انتهاكات حقوق الإنسان.

وتعتبر هذه أول مرة تفرض فيها أوروبا عقوبات على الصين

منذ فرض الحظر على توريد الأسلحة لبكين، على إثر تفريق الاحتجاجات في ساحة تيانانمين عام 1989.

الصين ترد على العقوبات بعقوبات

من جهتها، أعلنت الحكومة الصينية الجمعة أنها فرضت عقوبات على 4 كيانات وتسع شخصيات بريطانية، بينهم برلمانيون رفيعو المستوى، وذلك لأنهم "نشروا أكاذيب" بشأن انتهاكات تتعرض لها أقلية الإيغور المسلمة في إقليم تركستان الشرقية.

وكانت بكين أعلنت في وقت سابق من هذا الأسبوع فرض عقوبات مماثلة على 10 شخصيات من الاتحاد الأوروبي، بمن فيهم أعضاء في البرلمان الأوروبي، فضلا عن 4 كيانات.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان إنه بموجب هذه العقوبات بات الأشخاص الذين طالتهم، وأفراد أسرهم، ممنوعين من دخول الأراضي الصينية، بما في ذلك هونغ كونغ وماكاو.

وأضافت أن العقوبات ستؤدي أيضا إلى تجميد الأصول التي يمتلكها هؤلاء الأشخاص والكيانات في الصين، إن وجدت، كما ستحظر على الأشخاص الصينيين، الطبيعيين والمعنويين، إقامة أي علاقات تجارية معهم.

وطالت العقوبات الصينية خصوصا لجنة حقوق الإنسان التابعة لحزب المحافظين (حزب رئيس الوزراء بوريس جونسون)، والزعيم السابق للحزب إيان دانكن سميث والنائب توم توغندهات الذي يرأس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني.

قراصنة صينيون يتجسسون على الأويغور عبر فيس بوك

فرانس24

صورة توضيحية تم التقاطها في 23 مارس 2018 تظهر شعارات فيس بوك على شاشة كمبيوتر في بكين © أ ف ب

كشفت شركة فيس بوك أن قراصنة صينيين استخدموا موقع تواصل اجتماعي وتطبيقات أخرى للهواتف المحمولة للتجسس على أويغور يقيمون خارج الصين وإيقاعهم في الفخ، دون أن تتهم السلطات الصينية بهذه الممارسات.

استهدف قراصنة صينيون المئات من النشطاء والصحافيين والمعارضين الأويغور الذين يعيشون في الخارج، فقاموا بايقاعهم في الفخ والتجسس عليهم عبر فيس بوك ومواقع تواصل وتطبيقات أخرى، وفق ما أعلنت إدارة وادي السيليكون الأربعاء 24 مارس/ آذار.

وأوضح ناثانيال جلايشر المسؤول عن ضوابط الأمن الرقمي في فيس بوك خلال مؤتمر صحفي ودون اتهام النظام الصيني "نرى روابط واضحة مع الشركات والمواقع الجغرافية لهذا النشاط، لكن لا يمكننا أن نثبت بشكل رسمي من يقف وراء هذه العملية".

ووفق الشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقرا لها فإن القراصنة دفعوا ضحاياهم للنقر على روابط والدخول إلى مواقع ويب مفخخة أصابت أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكية ببرامج تجسس.

"عملية طويلة الأمد وذات موارد كبيرة"

وأضاف ناثانيال جلايشر في بيان أن "هذا النشاط له كل السمات المميزة لعملية طويلة الأمد ذات موارد كبيرة وتستر هوية من يقف وراءها".

للمزيد: الصين تنفي اتهامات "الإبادة الجماعية" ضد الأويغور وتقول إن سياستها "مثال ساطع" على حقوق الإنسان

ووفقا لفريقه للأمن الرقمي، فإن مناورات القراصنة تتم بشكل أساسي خارج فيس بوك، على مواقع إخبارية

شرعية تم اختراقها أو عن طريق تطبيقات مزيفة يرجح جلبها اهتمام هذه الأقلية المسلمة المضطهدة في الصين، على غرار القواميس وتطبيقات الصلاة وما إلى ذلك.

وتسمى هذه التقنية بـ "حفرة الري" أو "the watering hole"، والتي تتمثل في تفخيخ مكان يرتاده الناس دون اتخاذ الحذر.

وعلى الشبكة الاجتماعية، ينتحل القراصنة صفة صحافيين أو مدافعين عن حقوق الإنسان أو أعضاء من الجالية لكسب ثقة الأويغور واستدراجهم إلى الفخ. تسمح هذه الاستراتيجيات للجواسيس بالوصول إلى المعلومات والكاميرات والميكروفونات التابعة لهواتف ضحاياهم.

ينحدر الأويغور المستهدفون بالأساس من تركستان الشرقية بالصين ويعيشون في أستراليا وكندا وكازاخستان وسوريا وتركيا والولايات المتحدة ودول أخرى.

يعلق ناثانيال جلايشر قائلا "رغم أن هذه العمليات طالت عددا قليلا من المستخدمين، أقل من 500 مستخدم عبر العالم، إلا أن التداعيات يمكن أن تكون خطيرة، فيمكنكم تخيل حجم أدوات المراقبة التي تم وضعها".

وفي إطار التصدي لعمليات التجسس هذه يقول فيس بوك إنه حظر تقاسم أسماء النطاق المفخخة على منصته، وأزال حسابات مجموعات وحذر الأشخاص المعنيين. كما قامت الشركة بتقاسم المعلومات مع شبكات اجتماعية أخرى.

تُعرف مجموعات القراصنة تحت أسماء "إيرث أمبوزا" أي "Earth Empusa" أو "بوازون كارب" "Poison Carp" أو "إيفيل أيز" "Evil Eye".

ويذكر أن الولايات المتحدة وعدة دول أوروبية شددت مؤخرا اللهجة ضد الصين التي تتهمها باحتجاز مئات الآلاف من مسلمي الأويغور وإخضاعهم لـ "عمليات تعقيم للعمل القسري" من جهتها تنفي بكين ذلك بشكل قاطع.

الأمم المتحدة تستعد لفتح تحقيقات بشأن الإنتهاكات بحق مسلمي الأويغور

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إنهم يجرون "مباحثات مهمة" مع السلطات الصينية، لتأمين زيارة أممية، إلى إقليم "شينغيانغ" (تركستان الشرقية).

وأضاف في تصريحات أدلى بها، الأحد، لشبكة "CBC" الرسمية في كندا، أن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، "تقوم حاليا بمباحثات مهمة" مع السلطات الصينية، لإجراء زيارة إلى "تركستان الشرقية"، وإجراء تحريات هناك بخصوص الانتهاكات الممارسة بحق مسلمي الأويغور.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن أمله في أن تسمح بكين بدخول الوفد الأممي إلى "تركستان الشرقية" بأقرب وقت ممكن.

وأشار إلى أن السلطات الصينية "تنظر بإيجابية" إلى زيارة الوفد الأممي لـ"تركستان الشرقية"، مشددا على ضرورة أن تكون هناك رؤية قائمة على إتاحة وصول الوفد إلى "كافة المناطق التي يرغب في الوصول إليها".

وتسيطر الصين على إقليم تركستان الشرقية منذ عام 1949، وهو موطن أقلية الأويغور التركية المسلمة، وتطلق عليه اسم "شينغيانغ"، أي "الحدود الجديدة".

وفي أغسطس/آب 2018، أفادت لجنة حقوقية تابعة للأمم المتحدة بأن الصين تحتجز نحو مليون مسلم من الأويغور في معسكرات سرية بتركستان الشرقية.

وفي 17 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، تقريرا كشف وثائق حكومية

صينية مسربة، احتوت تفاصيل قمع بكين لمليون مسلم من "الأويغور"، ومسلمين آخرين في معسكرات اعتقال بـ"تركستان الشرقية".

وتفيد إحصاءات رسمية بوجود 30 مليون مسلم في الصين، منهم 23 مليونا من الأويغور، فيما تقدر تقارير غير رسمية عدد المسلمين بقرابة 100 مليون.

تجار البشر يقتلون مراهق أويغوري بعد إختطافه في طريقه إلى المدرسة

التقرير من قبل شهرت هوشور لإذاعة آسيا الحرة.
كتبه في اللغة الإنجليزية جوشوا بيز.

2021-03-16

ملصق للزعيم الصيني ماو تسي تونغ يراقب الطلاب الأويغور في فصل دراسي في مدرسة إعدادية في محافظة خوتان

قالت المصادر إنه تم العثور على عبد الله رحمن جان في حقل بعد أيام وقد سُرقت أعضائه.

قام تجار البشر بإختطاف صبي أويغوري، كان قد فُقد في وقت سابق من هذا الشهر في تركستان الشرقية وقاموا بتركه للموت في حقل وقد تم سرقة أعضائه، وفقاً لما ذكرته مصادر رسمية.

اختفى عبد الله رحمن جان 13عاماً، من مدينة غولجا في محافظة إيلي في شمال تركستان الشرقية في 2 مارس بينما كان في طريقه إلى المدرسة الإعدادية المركزية في بلدة أوشون هوي، وفقاً لتداول منشور عن شخص مفقود على وسائل التواصل الإجتماعي الأسبوع الماضي.

وأشارت المعلومات التي تم تبادلها على تطبيق WeChat الصيني بعد أيام إلى أن الطالب في الصف السادس قد تم اقتياده إلى حقل بعيد من قبل المتاجرين بالبشر وقاموا بقتله وسرقة أعضائه. وقد نُشر مقطع فيديو في نفس الوقت تقريباً يظهر أفراد عائلة رحمن جان وهم يبكون في الحقل الذي عُثر فيه على جثته.

ومن أجل التحقق من صحة الإدعاءات، اتصلت إذاعة آسيا الحرة RFA بأحد السكان من عرقية الهوي في بلدة أوتشون أويغور، حيث أكد أنه سمع عن الحادث، ولكنه قال إنه لم يتمكن من تقديم تفاصيل عما حدث بسبب وجوده في بلدة أوتشون هوي البعيدة نسبياً.

وقالت إحدى سكان بلدة أوتشون أويغور إنها سمعت أيضاً بالحادث وأن الصبي المعني من قرية توهوتشي يوزي في بلدة أوتشون هوي، في حين قال موظف من مكتب لجنة الحي أن السلطات المحلية عقدت إجتماعاً في القرية بعد العثور على جثة رحمن جان وحثت السكان على مراقبة أطفالهم بيقظة.

كما تمكنت إذاعة آسيا الحرة من الإتصال بضابط بمركز شرطة مقاطعة غولجا الذى أحال فى البداية الأسئلة إلى سلطات ذات مستوى أعلى قبل مشاركته بعض التفاصيل حول القضية التي تم إبلاغه بها، بما في ذلك أن الحادث وقع بعيداً عن مركزه في قرية توهوتشى يوزى التابعة لبلدة أوتشون هوي.

ومع ذلك، نشرت إذاعة آسيا الحرة منشوراً حول الحادث تم تداوله على وسائل التواصل الإجتماعي إلى ضابط ثان ً أكد أن المنشور نفسه قد تم مشاركته في المركز الذي يعمل به. ومن بين التفاصيل في المنشور إختفاء رحمان جان وقتله وإستئصال أعضائه.

وفقاً للضابط، تم إبلاغ مركزه بمقتل رحمن جان من قبل رئيس مكتب الأمن العام المحلي، الذي قال إنه كان يعقد إجتماعات لنا كل يوم عقب الحادث.

ومع ذلك، قال إنه وزملاءه الضباط لم يكونوا على علم بمن هم المشتبه بهم في الجريمة وما إذا كانوا قد تم القبض عليهم.

وقال إن الشرطة المحلية صدرت لها أوامر بأن تصبح أكثر صرامة مع المراقبة وتقوم بالتحقيق فى كل منطقة رداً على جريمة القتل، بينما تعمل أيضاً على ضمان سلامة أطفال المنطقة.

عبد الله رحمن جان في صورة غير مؤرخة. وسائل التواصل الاجتماعي

الأطفال معرضون للخطر

يُعتقد أن السلطات في تركستان الشرقية تحتجز ما يصل إلى 1.8 مليون من الأويغور وأقليات مسلمة أخرى في معسكرات الإعتقال منذ أوائل عام 2017، وقد قامت بسجن عشرات الآلاف من الآخرين، بسبب "جرائم" تتعلق بما يعتبرونه "تطرفاً دينياً".

قال مسؤولون صينيون إن المعسكرات في تركستان الشرقية هي مراكز "للتدريب المهني"، لكن التقارير التي نشرتها إذاعة آسيا الحرة ووسائل الإعلام الأخرى تظهر أن المحتجزين معتقلون في الغالب ضد إرادتهم في ظروف ضيقة وغير صحية، حيث يُجبرون على تحمل المعاملة اللاإنسانية والتلقين السياسي.

وفي حين لم يتضح على الفور ما إذا كان والدا رحمن جان قد تم إعتقالهما، أو كانا رهن الإحتجاز وقت مقتله، فقد أُبلغت إذاعة آسيا الحرة عدة مرات عن أطفال في المنطقة توفوا أو أصيبوا بجروح خطيرة أثناء إحتجاز أولياء أمورهم.

كما ذكرت إذاعة آسيا الحرة أيضاً كيف يتم إرسال أطفال الأويغور بإنتظام إلى دور الأيتام المكتظة بشكل خطير، حيث وصفت مصادر الظروف بأنها رهيبة ووصفت الأطفال بأنهم محبوسون مثل الحيوانات في الحظيرة.

في ديسمبر 2019، صبي أويغوري يبلغ من العمر خمس سنوات يدعى نصر الله يوسف توختي الذي تُرك في رعاية أجداده بسبب إحتجاز والديه لأسباب دينية وسياسية، تم العثور عليه مجمداً حتى الموت في حفرة في مقاطعة لوب في محافظة خوتان.

قبل ذلك بعام، غرق رحمة الله شير باقي، وهو طفل أويغوري يبلغ من العمر عامين، وقد تم إحتجاز والديه في معسكر اعتقال بمحافظة قراقاش في خوتان، بعد سقوطه عبر الجليد أثناء رعاية أجداده المسنين له.

ترجمة/ رضوى عادل

مراسل بي بي سي يغادر الصين بعد تهديدات من السلطات بسبب تقاريره عن مسلمي الأويغور

تتراجع أعداد المراسلين الأجانب في الصين بسبب ممارسات التضييق على الصحافة هناك

انتقل جون سوديورث، مراسل بي بي سي في بكين، إلى تايوان بعد التعرض لضغوط وتهديدات من السلطات الصينية.

وغادر سوديورث الصين مع أسرته، وقد حصل على جوائز عن تغطيته لمعاملة السلطات الصينية لأقلية الإيغور المسلمة في إقليم تركستان الشرقية.

وقالت بي بي سي إنها فخورة بما قدمه من عمل صحفي، مؤكدة أنه سوف يظل مراسلها في الصين.

وقال سوديورث، الذي استقر في الصين منذ تسع سنوات، إنه غادرها إلى تايوان بعد أن أصبح بقاؤه فيها صعبا إلى حدٍ كبيرٍ.

وتبع مراسل بي بي سي وعائلته إلى صالة تسجيل المغادرة في المطار أفراد شرطة في زي مدني. وتعمل يوفون موراي، زوجة سادوورث، مراسلة في الصين لصالح قناة آر تي إي التابعة لجمهورية أيرلندا.

وأكد مراسل بي بي سي في الصين أنه وفريقه خضعوا للمراقبة، وتهديدات بإجراءات قانونية، وممارسات استهدفت عرقلتهم واتهم مقال نشرته صحيفة غلوبال تايمز، نقلا عن مصدر لم تذكر اسمه، سوديورث بأنه "مختبئ في تايوان بعد أن أصبح سيء السمعة في الصين بسبب الكثير من قصصه الإخبارية المنحازة" عن إقليم تركستان الشرقية الذي يرجح أنه منشأ كوفيد19-.

ويتراجع عدد المؤسسات الصحفية الدولية العاملة في الصين. وطردت السلطات في بكين مراسلين لنيويورك تايمز، وواشنطن بوست، ووول ستريت جورنال ومراسلين آخرين الشهر الماضي.

كما غادر آخر مراسلَيْن لوسائل إعلام أسترالية بعد خلافات دبلوماسية بين الصين وأستراليا.

وقال نادي المراسلين الأجانب إن الصين "تقحم المراسلين الأجانب في خلافات دبلوماسية ليس لهم علاقة بها".

وأضاف النادي، في تغريدة على حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: "الانتهاكات التي حدثت في حق سوديورث وزملائه ما هي سوى جزء من نهج يعتمد على التضييق والترهيب الذي يعيق المراسلين الأجانب في الصين عن أداء عملهم ويعرض مساعديهم الصحفيين لضغوط متزايدة".

روزي.. الأويغوري الذي هددته السلطات الصينية فتحداهم من اليابان

الحرة / ترجمات – دبي، 02 أبريل 2021

اتهامات للصين بممارسة أنوع من "الإبادة الجماعية" بحق الأويغور

لعب الناشط هلمت روزي، وهو مسلم أويغوري يعيش في اليابان، دورا هام في حشد دعم كبير لقضية شعبه المضطهد في الصين، رغم انتقادات طوكيو التى لا تزال خجولة ومتحفظة تجاه بكين وفقا لما ذكرت مجلة "نيويورك تايمز" الأميركية.

وكان روزي قد جاء إلى اليابان في العام 2005 لبرنامج الدراسات العليا في الهندسة، قبل أن يقرر في النهاية الاستقرار هناك وتأسيس شركة إنشاءات وفتح مطعم للكباب في محافظة تشيبا.

وأوضح روزي أنه في البداية لم يكن سياسيًا، وكان يعمد إلى تجنب أي أنشطة قد تنظر إليها الحكومة الصينية بشكل سلبي، موضحا أن حياته تغيرت بشكل جذري في العام 2018، بعد أن علم بإعتقال العديد من أفراد عائلته، وأن التواصل معهم أصبح شبه مستحيل بسبب حملات القمع والتضييق الأمني.

"مكالمة أمنية"

ففي الصيف الماضي، تلقى روزي مكالمة فيديو من شقيقه في إقليم تركستان الشرقية (شينجيانغ) غرب الصين ليخبره أن ضابط أمن صيني يريد التحدث معه.

وجاء هذا الاتصال على خلفية الزيارة التي كان من المفترض أن يجريها الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى اليابان، إذ بدأ ضابط الأمن يطرح على روزي أسئلة مثل: "هل تخطط الجالية الأويغورية للقيام بإحتجاجات أثناء زيارة شي جين، ومن هم الذين سيقودون تلك الاحتجاجات والتظاهرات".

وهدد ضابط الأمن زوري بشكل غير مباشر عندما أخبره أن عائلته بالصين ستلقى معاملة جيدة إذا تعاون معهم، ولكن زوري تمكن من تسجيل المكالمة الثانية له مع نفس الضابط ليقدمها لاحقا كدليل موثق إلى السلطات اليابانية.

ويبدو أن المكالمة التي استمع لها ملايين اليابانيين بعد بثها عبر الإذاعة قد ساهمت بزيادة الوعي لدى الرأي العام المحلي هناك بقضايا الأويغور مما زاد الضغوط على الحكومة اليابانية للاقتراب أكثر من المواقف الغربية المنددة بإنتهاكات الصين بحق سكان إقليم تركستان الشرقية بعد أعوام من الانتقادات المتحفظة خوفا على تضرر المصالح التجارية بين البلدين.

قضية "تستحق العناء"

وبحسب كلامه، فقد أقنعت تلك الحادثة روزي بضرورة التحدث علانية، وسرعان ما بدأ المشاركة في الإحتجاجات التي تطالب الصين بإغلاق معسكرات الاعتقال التي تضم الملايين من الأويغور بحسب الكثير من منظمات حقوق الإنسان.

أكثر من مليون أويغوري في معسكرات الإعتقال بحسب الأمم المتحدة.

كما أنه دأب على الاجتماع مع السياسيين وعقد ندوات حول الوضع في تركستان الشرقية، موضحا أنه بعد حادثة تسجيل مكالمة ضابط الأمن أي محاولات أخرى للإتصال به، في الوقت الذي لا يتم الرد على مكالماته الهاتفية مع أسرته.

وشدد الناشط الأويغوري أنه يخاف كثيرا على حياه أقاربه وسلامتهم، مستدركا: "التحدث علانية كان يستحق كل هذا العناء، فالآن يعرف الجميع إلى حد كبير مشاكل الأويغور."

"قلق خجول"

وكان كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية قد أكد في نوفمبر الماضي أن طوكيو تراقب عن كثب وبقلق أوضاع حقوق الإنسان في إقليم تركستان الشرقية.

وقال كاتسونوبو كاتو، كبير أمناء مجلس الوزراء، في مؤتمر صحفي آنذاك "تعتقد اليابان أنه من المهم أن يتم ضمان الحرية واحترام حقوق الإنسان الأساسية وسيادة القانون، وهي معايير عالمية في المجتمع الدولي، وفي الصين أيضًا".

وتقدر الأمم المتحدة أن أكثر من مليون مسلم من الأويغور قد اعتقلوا في شينجيانغ، حيث يقول نشطاء إن جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية تحدث، فيما نفت الصين ارتكاب أي انتهاكات، قائلة إن المعسكرات الذين يوجد فيها أولئك الأشخاص توفر لهم تدريبا مهنيا ولمساعدتهم على التخلص من "الأفكار المتطرفة".

اليابان تغرد "خارج السرب"

ولا تزال اليابان هي العضو الوحيد في مجموعة الدول الصناعية السبع التي لم تشارك في العقوبات المنسقة المفروضة على المسؤولين الصينيين الشهر الماضي بسبب الوضع في تركستان الشرقية، والذي وصفته الإدارة الأميركية بأنه إبادة جماعية.

وإذا انضمت اليابان بكل قوتها إلى الجهود المبذولة لإجبار الصين على إنهاء انتهاكاتها لحقوق الإنسان هناك، فستضيف صوتًا آسيويًا حاسمًا إلى الحملة الغربية.

وكما هو الحال في الغرب، أصبحت وجهات النظر تجاه الصين أكثر تشددًا في السنوات الأخيرة بين الجمهور الياباني، ليس فقط بشأن قضية إقليم تركستان الشرقية، ولكن أيضًا بسبب سحق بكين للحريات الديمقراطية في هونغ كونغ ووجودها العسكري في البحار بالقرب من اليابان.

وبعد سنوات من التناقض تجاه الصين، "تحول الرأي العام بشكل واضح"، و"فجأة أصبح شديد الخطورة"، كما قال إيشيرو كوروجي، خبير الشؤون الصينية في جامعة كاندا للدراسات الدولية بالقرب من طوكيو.

وقد أصبحت لهجة الحكومة اليابانية تجاه الصين أكثر صرامة بالفعل، عندما زار اثنان من مسؤولي مجلس الوزراء الأمريكيين طوكيو الشهر الماضي، إذ وقع نظرائهم اليابانيون معهم بيانًا مشتركًا ينتقد الصين بسبب "السلوك المزعزع للاستقرار" في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وانتهاكاتها "للنظام الدولي".

مطالب بفرض عقوبات

وفي نفس السياق أفادت تقارير إخبارية بأن أعدادا متزايدة من المشرعين بدأت تطالب السلطات اليابانية بالدفاع عن حقوق الأويغور، في حين يعمل أعضاء البرلمان على إنجاز تشريع يمنح الحكومة سلطات لفرض عقوبات على انتهاكات حقوق الإنسان.

وكان قطاع عريض من السياسيين اليابانيين قد مارسوا ضغوطا كبيرة على رئيس الوزراء، يوشيهيدي سوجا، لإلغاء زيارة الدولة التي كان سيقوم بها الرئيس الصيني البلاد قبل أن تؤجل للمرة الثانية بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد.

تجدر الإشارة إلى الجالية الأويغورية في اليابان لايتجاوز عددها 3 آلاف شخص، ولكن أصبح لها صوتا مسموعا في "بلاد الشمس" بفضل الدور الكبير الذي لعبه الناشط روزي خاصة بعد الواقعة التي جرت معه المتعلقة بتسريب مكالمته مع ضابط الأمن الصيني.

وإذا كان من غير الواضح حتى مقدار الزخم الذي ستحصل عليه جهوده فإن روزي لا يتوقع أن يسن المشرعون اليابانيون قانونا يدين "الإبادة الجماعية" بحق الأويغور، ولكنه يأمل أن تفرض طوكيو عقوبات على بكين لعل يساهم في التخفيف من وطأة ما يعانيه شعبه.

الأويغور: غضب صيني من شركتي نايكي وإتش أند إم بسبب مخاوفهما من «استغلال» الأقلية المسلمة في جني القطن

تواجه شركة إتش أند إم رد فعل قويا على خلفية رفضها استخدام قطن منطقة شينجيانغ التي تسكنها أغلبية من مسلمي الأويغور

25 مارس/ آذار 2021

يواجه عملاقا البيع بالتجزئة في الغرب نايكي وإتش أند إم رد فعل عنيف في الصين بعدما عبرا عن قلقهما بشأن مزاعم إجبار سكان الإيغور على العمل في مزارع القطن بتركستان الشرقية.

ودعا العديد من الصينيين إلى مقاطعة هاتين الشركتين، كما أن المشاهير في الصين قطعوا صلاتهم بهما، إضافة إلى تخلي الصينيين عن استخدام منصات التجارة الإلكترونية الخاصة بشركة إتش أند إم.

ويأتي هذا التطور في ظل فرض عدة بلدان غربية عقوبات على الصين هذا الأسبوع.

وتُتهم الصين بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد أقلية الإيغور المسلمة في تركستان الشرقية.

وتستهدف العقوبات، بما فيها حظر السفر وتجميد الأصول المالية، كبار المسؤولين الصينيين في منطقة الشمال الغربي من الصين.

ونشرت بي بي سي في شهر ديسمبر/كانون الأول نتائج تحقيق أجرته بناء على أبحاث جديدة تظهر الصين وهي تجبر مئات الآلاف من الأقليات بمن فيهم مسلمي الأويغور على العمل اليدوي في حقول القطن بتركستان الشرقية.

ماذا تفعل الشركتان في الصين؟

وسبق أن أصدرت الشركتان المشار إليهما السنة الماضية بيانين منفصلين بشأن ما يتعرض له مسلمو الأويغور، لكنهما عادا إلى الواجهة في الأيام الأخيرة في أعقاب الإعلان عن فرض بلدان غربية عقوبات على الصين.

وقالت الشركتان في بيانين منفصلين إنهما يشعران بـ "القلق" بسبب التقارير التي تفيد بإجبار سكان الإيغور على العمل قسرا في تركستان الشرقية، وأضافت الشركتان أنهما لا يستوردان أي منتجات من هذه المنطقة.

لكن يبدو أن الضجة الأخيرة اندلعت في أعقاب نشر مشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي من طرف رابطة الشباب الشيوعي، وهي مجموعة تنتمي إلى الحزب الشيوعي الصيني.

وقالت الرابطة على منصة "ويبو" الصينية صباح الأربعاء ردا على البيان الصادر عن شركة إتش أند إم بشأن: "كيف تنشرون شائعات متعلقة بمقاطعة قطن منطقة شينجيانغ، وفي الوقت ذاته تحققون أرباحا في الصين، أليس هذا تفكيرا مبنيا على التمني؟"

وشنت وسائل إعلامية حكومية حملات دافعت فيها عن قطن منطقة شينجيانغ وانتقدت العلامات التجارية المتداولة.

وتبادلت شبكة تلفزيون الصين الدولية (سي جي تي إن) مقطع فيديو على موقع ويبو يزعم أنه يبين حقيقة جني القطن في منطقة شينجيانغ، والذي تضمن عمليات تحديث تكنولوجي، واستشهادات منسوبة إلى مزارع من الأويغور ذكر فيها أن الناس "حاربوا" حتى يتاح لهم العمل هناك وجني إيرادات كبيرة.

وقال تلفزيون الصين المركزي (سي سي تي في CCTV) إن شركة إتش أند إم "أخطأت في حساباتها" من خلال محاولة أن تكون "بطلا صالحا"، وأنها "يجب أن تدفع ثمنا باهظا بسبب تصرفاتها الخاطئة".

ولم يرد فرع شركة إتش أند إم في الصين على أسئلة بي بي سي في هذا الشأن، لكن الشركة نشرت الأربعاء بيانا على موقع ويبو قائلة إنها "تحترم المستهلكين الصينيين كما هو دائما" وأنها "لا تمثل أي موقف سياسي".

وقالت تقارير ليلة الأربعاء إن ثلاث منصات صينية كبرى للتجارة الإلكترونية على الأقل وهي Pinduoduo و JD.com و Tmall سحبت منتجات شركة إتش أند إم من عمليات البيع.

وأصدر مشاهير مثل وانغ يبو، وهيوانغ كسوان، وفيكتوريا سونغ بيانات قالوا فيها إنهم قطعوا علاقاتهم مع هذه العلامات التجارية، قائلين إن "مصالح البلد فوق كل شيء".

وشهدت وسائل التواصل الإجتماعي موجة كبيرة من الإنتقادات ضد الشركتين، مع صدور دعوات عديدة تحث الناس على مقاطعة منتجاتهما.

وأصبح الآن وسم "أدعم قطن منطقة شينجيانغ" يتصدر موقع ويبو.

وترتبط شركة إتش أند إم بعلاقة قديمة مع الصين وهي مهمة بالنسبة إلى الجانبين. وتعتبر الصين سوقا كبيرة لشركة إتش أند إم وهي إحدى المصادر الأساسية من حيث إمداد السوق.

لكن بكين لا تريد أن يوجه أحد اللوم للصين على أساس أن الأمر يتعلق بقضية داخلية بحتة.

ويكمن الجواب في تجربة كوريا الجنوبية أو الفلبين، وكلاهما تعرضت سلاسل متاجرها وصادرات فواكهها لمعاناة شديدة في أعقاب خلافات دبلوماسية.

وتحب الصين استخدام قوتها التجارية وعمليات البيع بالتجزئة الذي تحركه دوافع وطنية من أجل الضغط على الحكومات والشركات متعددة الجنسيات.

تبادلت صحيفة "بيبل دايل" صورة مع وسم يقول "أدعم قطن منطقة شينجيانغ"

نجم الرجبي المتقاعد سوني بيل يدعو إلى مقاطعة الألعاب الأولمبية الشتوية في الصين بسبب تعذيب وقتل الصين الأويغور مع إنطلاق مسيرته المهنية الجديدة في الملاكمة

بقلم/ آيدان وندراكز، 14 مارس 2021

يغادر سوني بيل وليامز دوري الرجبي إلى الأبد في محاولة ليصبح بطل العالم للملاكمة - ولم ينته من مشاركة الآراء المثيرة للجدل.

النجم السابق NRL، الذي لديه أيضاً إثنين من كأس العالم للرجبي تحت حزامه، سوف يبقى مرشداً لفريق سيدني بوسترز ولكنه يركز جهوده على الفوز بالجائزة النهائية في حلبة الملاكمة.

وقد خاض وليامز الملاكمة في سبع مباريات بالفعل، ولم يهزم حتى الآن، على الرغم من قوله أنه يريد أن يقضي المزيد من الوقت في التدريب في الحلبة دون تشتت آخر.

قال: تحدثت إلى مديري، وقلت أنا أريد العودة إلى الحلبة، بقي لي سنتان، وأنا أبلغ من العمر 35 سنة الآن. تحدثت إلى زوجتي أولاً وكانت مندهشة ولكنها كالعادة، دعمتني.

واستغل ويليامز الأضواء للدعوة إلى مقاطعة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022 في الصين بسبب المعاملة البغيضة من قبل الصين للمسلمين الأويغور.

ويزعم تقرير معهد نيولاينز للإستراتيجيات والسياسات أن مليوني من الأويغور يعيشون في 1400 معسكر إعتقال أقيمت في جميع أنحاء تركستان الشرقية

يقول سوني بيل ويليامز إنه سيترك NRL للأبد ليصبح بطلاً للعالم في الملاكمة

يغادر سوني بيل ويليامز NRL للتركيز على أن يصبح بطل العالم في الملاكمة

سيبقى مدرباً لفريق سيدني روسترز أثناء قيامه بالتبديل

خاض نجم NRL بالفعل سبع مباريات ولم يُهزم

" شينجيانغ " .

وقد وصفته الصين بأنه معسكر "إعادة تعليم"، لكن التقرير يوثق أن المحتجزين يتعرضون للتعذيب والإعتداء الجنسي والتعقيم المنهجي.

كما يتم فصل الأطفال عن آبائهم ووضعهم في دور الأيتام التي تديرها الدولة لقطع صلاتهم بثقافة الأويغور وفقاً للتقرير.

انضم ويليامز إلى مجموعات حقوق الإنسان والنشطاء للدعوة إلى مقاطعة الألعاب الشتوية التي كان من المقرر أن تستضيفها بكين بين 4 و20 فبراير 2022.

قال لصحيفة هيرالد صن: هل من المفترض أن نكون سعداء بذلك؟ إنه شيء إنساني. يجب ألا يكون هناك شك في ذلك (المقاطعة)، فهذه هي نقطة البداية.

قارن ويليامز معاملة الأويغور بمعاملة اليهود في

سيبقى نجم NRL، الذي خاض كأس العالم للرجبي مرتين تحت حزامه، مدرباً لفريق سيدني روسترزSydney Roosters، لكنه يركز جهوده على الفوز بالجائزة النهائية في حلبة الملاكمة

(في الصورة، معتقلون يستمعون إلى خطب في معسكر في مقاطعة لوب، تركستان الشرقية في عام 2017)

ألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية وقبلها.

استغل ويليامز لحظته في دائرة الضوء للدعوة إلى مقاطعة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022 في الصين بسبب معاملة الصين للأويغور المسلمين.

وأضاف إن ذلك يتكرر أيضاً مثلما حدثت الإبادة الجماعية التي تعرض لها مسلمو البوسنة والكروات خلال حرب البوسنة بين 1992 و1995.

وأضاف: نحن نرى ما يحدث، لقد أظهر لنا التاريخ ما حدث في ألمانيا، والتاريخ أظهر لنا ما حدث في البوسنة.

لقد أنعم الله علي بقلب متعاطف مع الأشخاص الأقل حظاً وليس هناك الكثير من الأشخاص في الوقت الحالي الذين يمرون بالصراعات التي يمر بها هؤلاء الناس، كما تعلمون.

وقد لعب وليامز 123 مباراة من الدرجة الأولى على مدى حياته المهنية

وجه وليامز، الذى اعتنق الاسلام فى عام 2008، هذه الدعوة بعد أن تقرير صادر عن مركز أبحاث أمريكى أن الحزب الشيوعى الصينى يرتكب إبادة جماعية ضد الأويغور المسلمين.

NRL، وكان يمثل البولدوجز Bulldogs والبوسترز Roosters.

وساعد الفريقين في الفوز بالدوري الممتاز في عام 2004 و2013.

ترجمة/ رضوى عادل

أنقرة.. 5 أسر من الأويغور تطالب الصين بالكشف عن مصير أبنائها

قدمت 5 أسر من أتراك الأويغور عريضة إلى مكتب الأمم المتحدة في العاصمة التركية أنقرة، من أجل التواصل مع أبنائها المنقطعة أخبارهم، بإقليم "تركستان الشرقية" في الصين. وجاءت الأسر من إسطنبول إلى أنقرة سيرا على الأقدام، بهدف لفت الأنظار إلى معاناة الأويغور. (Mehmet Sah Yılmaz - وكالة الأناضول)

ÇOCUKLARIM, SIZI ÇOK ÖZLEDİM
ANNEN SENİ ARIYOR

ÇOCUKLARIM, SIZI ÇOK ÖZLEDİM
ANNEN SENİ ARIYOR
ÇOCUKLARIMI BULANA KADAR BU YOLDAN DÖNMEYECEĞİM
BİZİ BEKLEYİN, BİZ YOLDAYIZ...
SİZİ ALMAYA GELİYORUZ...

تظاهرة للأويغور في تركيا إحتجاجاً على زيارة وزير الخارجية الصيني

إسطنبول (أ ف ب)

قدمت 5 أسر من أتراك الأويغور عريضة إلى مكتب الأمم المتحدة في العاصمة التركية أنقرة، من أجل التواصل مع أبنائها الأويغور يقيمون في تركيا يتظاهرون ضد زيارة وزير الخارجية الصيني، في انقرة في 25 آذار/مارس 2021. ادم التان AFP

تظاهر مئات من الأويغور الخميس قرب القنصلية العامة للصين في إسطنبول إحتجاجا على زيارة وزير الخارجية الصيني كما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

وشارك في هذا التجمع حوالى ألف شخص ورفعوا أعلام استقلال الأويغور مرددين "فلتوقف الصين الإبادة" او "الصين الفاشية، أغلقوا المخيمات".

في أنقرة حيث منعت السلطات التجمع أمام سفارة الصين، تظاهر عشرات الأشخاص بالقرب من حرم السفارة.

والأويغور الذين يتحدرون من تركستان الشرقية في شمال غرب الصين، هم أقلية مسلمة ناطقة بالتركية.

وتتهم عدة منظمات غير حكومية ودول الصين باضطهاد الأويغور خاصة في معسكرات يعتقل فيها أفراد هذه الأقلية بحسب شهادات ناجين ويتعرضون فيها لتجاوزات مختلفة.

وترفض بكين هذه الإتهامات وتعتبر هذه الأماكن بأنها "مراكز تدريب مهني".

وبحسب التقديرات فان 50 ألفا من الأويغور الذين هربوا من الاضطهاد لجأوا الى تركيا، الدولة التي كانت من أبرز المدافعين عن قضيتهم في مواجهة الصين.

لكن فيما تسعى أنقرة إلى الحفاظ على علاقاتها الإقتصادية مع بكين وتعتمد على لقاح صيني ضد فيروس كورونا، فإن الرئيس رجب طيب اردوغان الذي ندد في عام 2009 بـ "إبادة" ضد الأويغور وضع انتقاداته جانبا.

في هذا الإطار استقبل وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو نظيره الصيني وانغ يي ولاحقا استقبله اردوغان.

في تصريح على تويتر شدد وزير الخارجية التركي على "القدرات الاقتصادية" في العلاقات بين البلدين "و"التعاون في مجال مكافحة الوباء واللقاحات".

وأضاف الوزير التركي أنه تم بحث وضع الأويغور أيضا متجنبا في الوقت نفسه العبارات التي يمكن ان تثير توترا.

وكتب "نقلنا حساسياتنا ووجهات نظرنا بشأن الأتراك الأويغور".

وقال احد المتظاهرين في إسطنبول ويدعى عبد اللطيف رجب (62 عاما)، "لست راضيا، لماذا تستقبل تركيا وزير الخارجية الصيني؟".

وأضاف لوكالة فرانس برس أن الصينيين "يلحقون الكثير من الضرر في تركستان الشرقية" وهو الاسم الذي يطلقه الناشطون الأويغور على منطقة شينجيانغ.

ويخشى الأويغور المنفيون الى تركيا خصوصا أن تصادق أنقرة على معاهدة تسليم موقعة في عام 2017 مع بكين حيث يشتبهون في أن الصين تشترط ذلك من أجل تسليم اللقاحات لتركيا.

وأكدت تركيا عدة مرات أنها لن تعيد الأويغور إلى الصين لكن العديد من اللاجئين والجمعيات يتهمون السلطات التركية بطرد أفراد من هذه الأقلية سرا.

وقالت متظاهرة تدعى رحيل سيكر "نحن خائفون على المستقبل. ماذا سيحدث لأطفالنا؟".

وقال متظاهر آخر يدعى فايز الله كيماك "نريد من تركيا أن تسأل الوزير الصيني عما يجري (في المعسكرات)" مضيفا "نريد أن ترفع تركيا صوتها".

وقفة احتجاجية في تركيا ضد سياسة الصين بحق الأويغور

اسطنبول (أ ف ب)

نظمت منظمات مجتمع مدني وقفة احتجاجية بولاية باليكسير التركية (شمال غرب) ضد سياسة الصين حيال أتراك الأويغور في تركستان الشرقية (شينجيانغ).

وتجمع أعضاء منتدى تركستان الشرقية، و أعضاء هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH)، الخميس، تحت شعار "هذه إبادة وليست مزحة" في مبنى الهيئة بالولاية.

ودعا علي قره طاش، رئيس شباب هيئة الإغاثة الإنسانية فرع ولاية باليكسير، في بيان تلاه باسم المنظمات، إلى وقف كل انتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها الصين في تركستان الشرقية.

وأكد قره طاش ضرورة اتخاذ تركيا زمام المبادرة من أجل إنهاء الظلم بحق أتراك الأويغور.

كما أكد ضرورة إغلاق معسكرات الاحتجاز في تركستان الشرقية فوراً ودون قيد أو شرط، والوقف الفوري لانتهاكات حقوق الإنسان هناك.

وشدد على ضرورة اتخاذ الأمم المتحدة خطوات صحيحة لوقف "الممارسات الوحشية" للصين بشكل فوري في معسكرات الاحتجاز.

ودعا منظمة التعاون الإسلامي إلى التحرك لوقف المظالم بحق الأويغور.

وتقول تقارير رسمية أممية إن الصين تحتجز نحو مليون مسلم من الأويغور في معسكرات سرية بإقليم تركستان الشرقية، وهو ما تنفيه بكين.

إن إيقاف جريمة العمل القسري التي تطبقها الصين في تركستان الشرقية، واجبٌ لجميع الشركات.

المصادر

https://edition.cnn.com

https://www.alhurra.com

https://www.france24.com

https://www.rfa.org/english/news

https://www.dailymail.co.uk

https://www.bbc.com

https://www.dailysabah.com/arabic/turkey

صوت تركستان

ماذا يحدث في تركستان الشرقية؟
وكيف نميز الأخبار الصحيحة من المزيفة؟
تهدف مجلتنا إلى فضح جرائم الصين ضد الإنسانية ودعايتها الكاذبة حول ما ترتكبها من ظلم وإبادة شعب تركستان الشرقية، مستمدة من المصادر الموثوقة وشهادات الناجين من بطش الصين.

رئيس التحرير: بلال عزيزي

هيئة التحرير: عبد الوارث عبد الخالق
مريم عبد الملك
رضوى عادل

الإخراج الفني والكاريكاتير: ارشاد نيازي
رضوى عادل

الإشراف: جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dükkan 2
Sefaköy K.çekmece İSTANBUL

info@turkistanmedia.com
istiqlalhaber.com
+90 212 540 31 15

turkistantimes.com/ar
www.istiqlalmedia.com
+90 553 895 19 33
+90 541 797 77 00